

مشروع التخرج لكلية التربية جامعة عين شمس

كود المجموعة

065_2024

عنوان المشروع البحثي

تطور التعليم في مصر القديمة من خلال استراتيجية التدريس التبادلي لطلاب الصف الأول الثانوي

المجال البحثي

" تحليل النصوص والمحتوي في الكتب المدرسية في التخصصات المختلفة (ابتدائي، اعدادي، ثانوي)

اعداد الطلاب

امين نصر عبد الشافي عبد القادر

محمد احمد عيد امين

محمد صبري سلامة محمود

محمد عادل احمد عبد الرحمن

محمود هادي مغاوري صادق

مراد حمدي عبد الحميد رمضان

ممدوح عاطف عيد ابراهيم

المدرسة

النقراشي الثانوية العسكرية بنين

تحت إشراف

د/ آية محمود أحمد قبيصي

برنامج: الليسانس في الآداب والتربية(الإعدادي والثانوي)

البرنامج

تاريخ (اعدادي وثانوي)

عنوان المشروع البحثي

تطور التعليم في مصر القديمة من خلال استراتيجية التدريس التبادلي لطلاب الصف الأول الثانوي

المجال البحثي

"تحليل النصوص والمحتوى في الكتب المدرسية في التخصصات المختلفة (ابتدائي، إعدادي، ثانوي)"

اعداد الطلاب

امين نصر عبد الشافي عبد القادر

history2021_115@edu.asu.edu.eg

محمد احمد عيد امين

History2021-71@edu.asu.edu.eg

محمد صبري سلامة محمود

History2021-73@edu.asu.edu.eg

محمد عادل احمد عبد الرحمن

history2021_74@edu.asu.edu.eg

محمود هادي مغاوري صادق

History2021_78@edu.asu.edu.eg

مراد حمدي عبد الحميد

History2021_123@edu.asu.edu.eg

ممدوح عاطف عيد ابراهيم

History2021_80@edu.asu.edu.eg

تحت إشراف

د. آيه محمود احمد قبيصي

برنامج: اللسانيات في الآداب والتربية (الإعدادي والثانوي)

2024_2023م

المستخلص:

تناولت الدراسة دور التعليم في بناء حضارة مصر القديمة وتحليلها من خلال استراتيجية التدريس التبادلي (الصف الاول الثانوي نموذجاً)، وركزت على الربط بين فكرة النظرية للموضوع التاريخي والتطبيق التربوي، وذلك من خلال استخدام استراتيجية التدريس التبادلي. (Reciprocal teaching)

وسبب إجراء الدراسة :

تسليط الضوء على دور التعليم في بناء الحضارات البشرية وتم التطبيق على حضارة مصر القديمة مع الاستعانة باستراتيجية التدريس التبادلي لتطبيق علي الطلاب في المرحلة الثانوية، وذلك لأهمية هذه الاستراتيجية التربوية في جعل الطالب له دوراً فعالاً في العملية التعليمية من خلال مشاركته ، وعدم اقتضاره علي المعلم مما يسهم في رفع كفاءة الطلاب، وهذا ما يسعى له الفكر التربوي الحديث.

وهدفت الدراسة.:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي دراسة موضوع مهم مثل التعليم منذ بدايته نظراً إلي:

1-أهمية التعليم في بناء الحضارات البشرية

2- مكانة مصر العلمية التاريخية وكيف ان مصر كانت منارة العلم في مصر القديمة

وذلك من خلال استخدام استراتيجية التدريس التبادلي لتدريب الطلاب علي التعاون والمشاركة في العملية التعليمية.

وجاءت إجراءات الدراسة كالآتي: قُسمت الدراسة إلى مستخلص للمشروع، ومقدمته والإطار النظري له، ومنهجية البحث والأدوات المستخدمة فيه، ثم نتائج البحث وتفسير هذه النتائج ثم خاتمة؛ وملاحق وثبت للمصادر والمراجع .

والنتائج التي خلصت لها الدراسة: ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في المدارس لتدريس مادة التاريخ، بل وغيرها من المواد التعليمية الأخرى وذلك لأهمية هذه الاستراتيجية في التعليم ، لذا فلا بد من تسليط الضوء علي هذه الاستراتيجية وتوفير الخطوات والامكانيات لتطبيقها في التدريس والتعليم، وذلك لرفع كفاءة طلاب المدارس ، ولكي يستفيد من تطبيقها المتعلم ؛ لأنه يؤدي إلى تبادل الآراء والأفكار بين المعلم والمتعلم.

الكلمات المفتاحية :

التعليم _ الحضارة المصرية القديمة_ الجامعات _ استراتيجية _ التدريس التبادلي

Education_ Ancient Egyptian civilization _ Universities _strategy _Reciprocal teaching

1. مقدمة :

في أروقة الكلية وما يتم تنفيذه علي أرض الواقع في المدرسة. لإعلاء كفاءة معلم التاريخ.

4/ ارتباط موضوع البحث بمقررات المرحلة الثانوية فيعود بذلك بالنفع علي الطلاب من خلال اكتساب معلومات جديدة عن مقرراتهم ، وعن استخدام استراتيجية التدريس التبادلي

ثانياً: أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث فيما يلي:

- 1/ ألقاء الضوء على دور التعليم في مصر القديمة وتحليلها (الصف الثاني الثانوي نموذجاً)، باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي.
- 2/ فهم التأسيس العلمي والتربوي الذي قام به المصريين القدماء من آلاف السنين
- 3/ التعرف علي اهم العلوم التي تخصص فيها المصري القديم
- 4/ اهمية مكتبة الاسكندرية وجامعة اون العالمية في العالم القديم وكيف اجتمع فيهم اشهر العلماء والفلاسفة
- 5/ تسليط الضوء علي تفوق المصري القديم في العلوم الهندسية لدرجة توهله الي بناء مباني شاهقة الارتفاع ومنتظمة الشكل والبناء مثل الاهرامات
- 6/ دراسة استراتيجية التدريس التبادلي واهميتها بالنسبة لمقررات التاريخ والطلاب

ثالثاً: منهجية البحث والأدوات المستخدمة

تعتمد الدراسة على المنهج التاريخي الاستقرائي والوصفي للحصول على المعلومات التاريخية، وذلك من خلال أن يتم عرض المشكلة وتوضيح جوانبها، وتتبع البحوث والدراسات السابقة التي تمت في استراتيجية التدريس التبادلي.

ان دراسة دور التعليم في مصر القديمة لم يضيف اهمية للحضارة المصرية فقط بل للعالم كله تنافست الحضارات علي ترجمة ونسخ ونقل العلوم التي برع فيها المصري القديم التي ما زالت من عجائب الدنيا، وأيضاً أن ألقاء الضوء علي استراتيجية مثل استراتيجية التدريس التبادلي له أهمية في طرق تدريس المناهج الدراسية وذلك كله من اجل أنجاح العملية التعليمية ورفع كفاءتها.

أولاً: أسباب اختيار الموضوع:

ويمكن بلورة الأسباب فيما يلي:

تم اختيار استراتيجية التدريس التبادلي لأنها من أهم استراتيجيات البحث التربوي وأكثرها فائدة للطلاب، وطُبقت هذه الاستراتيجية على "دور التعليم في مصر القديمة من خلال استراتيجية التدريس التبادلي لصف الثاني الثانوي نموذجاً)، ومن هنا كانت عملية التوفيق والدمج بين الجانب التاريخي والجانب التربوي لتكون الفائدة أكبر للطلاب؛ لإسهامها في بناء الطالب وفقاً لمنظور تربوي عام وشامل، وكذلك يهدف إلى مساعدة الطلاب على تحقيق النمو المتوازن وتحرير طاقاتهم الإبداعية.

وهناك ايضا بعض الاسباب ومنها :

- 1/ اثبات ان الحضارة المصرية القديمة لم تكن حضارة عسكرية في الاساس بل كانت علمية و تسليط الضوء علي مكانة مصر العلمية التاريخية
- 2/ أهمية الربط بين الجانب التاريخي والجانب التربوي لأعلاء الإفادة لطلاب كلية التربية في التدريس.

3/ الابحاث في التاريخ القديم دائما ما ترجع بالنفع علي الباحث من خلال اكتساب معلومات جديدة عن الماضي و فهم امور تحدث الان في الحاضر لها اسس تاريخي، وأيضاً أهمية الأبحاث التربوية ومعرفة الاستراتيجيات المهمة في التدريس لربط بين ما يتعلمه طلاب كلية التربية

• التطبيق الميداني في المدرسة

تم جمع البيانات من خلال الاستبيان لاستطلاع آراء عينة من الطلاب
ومن ثم تفرغها وتحليلها وتفسيرها

ادوات البحث:

رابعاً: الهدف الأساسي من البحث وأصالته:

1/ (الجانب التاريخي):

تحليل النصوص التاريخية ونقل المعلومات من مصادر ومراجع موثقة
المرتبطة بموضوع البحث بعد تحليلها ونقدها

اعتمد هذا الجانب علي الملاحظة الناقد علي المصادر التاريخية واستخدام
الاجهزة والوسائل التكنولوجية لجمع المعلومات عن موضوع البحث

خامساً: الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث:

2/ (الجانب التربوي):

تأتي الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث من كونه يجمع بين الدراسة
النظرية وتطبيقها على الطلاب باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي مما
يجعل الطالب يتلقى المعلومة النظرية بأسلوب تطبيقي علمي تربوي
سليم.

يستخدم هذا الجانب المنهج التحريبي لإمكانية تطبيق ما توصل إليه من نتائج
للاستراتيجية علي ارض الواقع

ادوات البحث (الجانب التربوي):

سادساً: صعوبات الدراسة المنهجية والتطبيقية:

الجمع ما بين الدراسة المكتبية والميدانية

1/ احيانا يكون دراسة هذا التخصص من التاريخ صعب بسبب
تضارب المعلومات بين المراجع المختلفة، قلة المصادر المرتبطة بموضوع
البحث خاصة المعلومات الخاصة بالمدارس والجامعات في مصر القديمة.

• المكتبية:

2/ تطبيق الاستراتيجية علي الطلاب في حد ذاته صعوبة لان الطالب في
المرحلة الثانوية لا يعرف اي خلفية عنها.

تم جمع المادة العلمية المتعلقة بالجانب من خلال:

1/ المصادر والمراجع العربية و الاجنبية

3/ قلة حضور الطلاب في فصول المدرسة طول العام الدراسي، وتم
التغلب علي هذه المشكلة من خلال استغلال اي تواجد لطلاب في
امتحانات الشهر من أجل تطبيق الاستراتيجية.

2/ الرسائل البحثية

3/المجلات العلمية

4/ شبكة المعلومات (الانترنت)

— سعيد بدير الحلواني (1999). مدخل الي علم التاريخ ومناهج البحث فيه. (الاصدار الثاني). جامعة الازهر. مصر

سابعاً: هيكل الدراسة:

ثانياً: مصطلحات المشروع البحثي:

1 - علم التاريخ :

يعد علم التاريخ من العلوم المهمة التي تركز علي دراسة حياة الإنسان وما يحيط بها سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، ودراسة الشعوب فهو عامل أساسي لتنمية الإدراك الواعي لفهم الأحداث، والظواهر المحيطة بنا. (الحلواني، 1999، ص. 146 _ 149)

2_ التعليم

للتعليم تعريفات عديدة ومتنوعة منها :

1. يُعرف التعليم بأنه عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة.
2. التعليم هو عبارة عن نقل للمعلومات بشكل منسق للطالب، أو أنه عبارة عن معلومات، ومعارف، وخبرات، ومهارات يتم اكتسابها من قِبَل المُتلقّي بطرق معينة .
3. التعليم مصطلح يُطلقُ على العملية التي تجعل الفرد يتعلّم علماً محدداً أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المُتلقّي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه
4. هو العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤوليات
5. عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة (https://www.encyclopedia.com).

3_ استراتيجية التدريس التبادلي:

- 1- نشاط تعليمي يأخذ شكل حوار بين المعلمين والطلاب ، أو بين الطلاب بعضهم ببعض بحيث يتبادلون الأدوار وفقاً للاستراتيجيات المتضمنة (التنبؤ _ التساؤل _ التوضيح _ التلخيص) بهدف فهم المادة المقررة (راضي، 2017، ص. 130)
- 2- نشاط تعليمي يهدف إلى تدريب التلميذ علي الحوار الفكري حول النص العلمي مستعين بأربعة أنشطة معرفية ، وما وراء المعرفة هي (التلخيص ، وتوليد الأسئلة ، والتوضيح ، والتنبؤ) (عبد الحكيم، 2021، ص. 392)
- 3- اجراءات تفاعلية علي هيئة حوار بين الطلاب والمعلم ، أو الطلاب بعضهم بعضاً يتبادلون فيه أدوار التدريس لاستراتيجيات خمس هي : التنبؤ ،

ويشتمل على: مستخلص المشروع البحثي، ومقدمته والإطار النظري له، ومنهجية البحث والأدوات المستخدمة فيه، ثم رصد نتائج البحث وتفسيرها ثم خاتمة، وملاحق وثبت المصادر والمراجع.

الإطار النظري:

تطور التعليم في مصر القديمة من خلال استراتيجية التدريس التبادلي

أولاً: الدراسات السابقة:

- بعد الاطلاع على قوائم قواعد البيانات البحثية من الرسائل العلمية والأبحاث العلمية المحكمة ؛ لم يتم العثور على دراسة محددة عن "دور التعليم في مصر القديمة من خلال استراتيجية التدريس التبادلي (الصف الاول الثانوي نموذجاً)" ولكن وجدنا دراسات عديدة عن دراسات منفصلة للموضوعين؛ ومن ثم وجدنا أنهما ستكون أضافة للبحث في هذا المجال.
- ومن هذه الدراسات السابقة لموضوع البحث :
- _ تركي محمد النماصي (2016). استراتيجية التدريس التبادلي. (دراسة بحثية). وزارة التعليم. المملكة العربية السعودية
- _ سليم حسن (2001). موسوعة مصر القديمة. (الاصدار الاول). القاهرة، مصر : هيئة الكتاب والمجموعة الثقافية المصرية.
- _ عمر عباس العيدروس (1995). اضواء علي مكتبة الاسكندرية من خلال اطلاله علي التاريخ القديم (الاصدار الاول). ابو ظبي، الامارات: وزارة الاعلام والثقافة
- _ احمد جبار راضي (2017). أثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتحسين مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مركز محافظة كربلاء. (مجلة علمية). العراق
- _ فاطمة علي (2014). العلم والتعليم في مصر القديمة. مجلة كلية الآثار بقنا، 9 (1)، 291 _ 312
- _ Edward Bell (2010). THE ARCHITECTURE OF ANCIENT EGYPT. University of Toronto

والتساؤل ، والتصور الذهني ، والتوضيح ، والتلخيص ، لتجزئة المادة المقروءة وفهمها تمهيداً للحكم عليها ونقدها (علي، 2021، ص. 392)

4- هي مجموعة من الإجراءات الذهنية ، التفاعلية ، والتعاونية ، التي يمارسها الطلبة تحت إشراف وتوجيه ، وإرشاد المعلم بغية فهم موضوع معين (محمد واحرون ، 2020، ص. 169).

الفصل الأول :

دور استراتيجية التدريس التبادلي في تعلم مادة التاريخ

تلعب هذه الاستراتيجية دوراً جوهرياً في تدريس مادة التاريخ وذلك نظراً لما تلعبه من دور في فهم وتحليل المادة العلمية وإشراك الطلاب بشكل فعال في العملية التعليمية وهذا يتضح من خلال.

مفهوم الاستراتيجية:

هي واحدة من استراتيجيات القراءة التي يقوم فيها الطالب باستخدام اربعة مهارات متنوعة هي مهاره التنبؤ ومهارة بناء الاسئلة ومهارة التوضيح ومهارة التلخيص بالإضافة إلى أن استخدام هذه المهارات الاربع يتعرف الطلاب كيفية اختيار اغراض القراءة والقراءة الناقدة وتقوم أنفسهم وإيجاد الفكرة الرئيسية الموجودة في النص ويقوم المعلم في البداية بنمذجة الطريقة من خلال الحوار القائم علي التفاعل مع الطلاب.بمثال وبعد ان يمارس الطالب ويفهم كيفية القيام بما يقوم المعلم بتكليف الطلاب بتنفيذها ويتم تقسيم الطلاب في هذه الاستراتيجية الي مجموعات صغيرة من 2 _ 4 طلاب.(علي، 2021، ص. 392)

وهي عبارة عن أنشطة تعليمية تأتي على شكل حوار قائم بين المعلم والطالب أو بين الطلاب بعضهم ببعض بحيث يتبادلون الأدوار وفقاً للمهارات المتضمنة (التنبؤ _ التساؤل _ التوضيح _ التلخيص) وذلك بغرض فهم المادة المقروءة وضبط التحكم في هذا الفهم من خلال مراقبته وتقومه.(راضي، 2017، ص. 130)

وتعرف ايضا الاستراتيجية علي انها احد الاستراتيجيات الحديثة التي قام بتطويرها "بالنيكسار وبراون" وذلك لمساعدته المعلمين علي الفهم وبناء المعني عن طريق المناقشات والحوار بين الطلاب ومعلمهم حيث تنمي لديهم المهارات الذاتية المتنوعة وتزيد من ثقتهم بأنفسهم والقدرة علي التحكم في التفكير كما تزيد من دافعيتهم نحو عملية التعلم (عبد الحكيم، 2021، ص. 392)

ويعرف "مازارين" التدريس التبادلي علي انه نشاط قائم علي التحدث بين الطلاب و معلمهم عن معاني النصوص والموضوعات التي يقومون بقراءتها داخل حجرة الدراسة حيث يتم وضع الطلاب في مواقف تحتاج منهم الاستمرار في التركيز علي قراءتها المختلفة الي الحد الذي يكونوا فيه لديهم القدرة علي القيام بتوضيحها الي بقية زملائهم في الصف الدراسي وذلك من خلال اربع استراتيجيات متنوعة وهم التلخيص ، والتساؤل ، والتوضيح، والتنبؤ وأثناء ذلك يقوم المعلم بإدارة المناقشات بغرض توضيح كيف تسير علي ان يقوم بالحد من دوره القيادي ويقوم بنقله بشكل تدريجي الي الطلبة ، وهنا لا تتوقف مسؤولية الطلبة عند حدود قراءة تلك النصوص او الموضوعات بل يجب ان تتعدى تلك المرحلة وتصل الي مرحلة تعلمها وتعليمها، ومما سبق يمكن تعريف التدريس التبادلي بأنه مجموعة من الإجراءات التدريسية التفاعلية التي تأتي في شكل حوار بين المعلم وطالبه، أو بين الطلاب بعضهم بعضاً.(عبد الحكيم، 2021، ص. 392 _ 393)

هو نشاط تعليمي قائم علي الحوار بين المعلمين والطلاب بخصوص قطع من نص ما بهدف توصيل معناه. والتدريس التبادلي واحد من ضمن أساليب القراءة التي تعزز عملية التدريس، عن طريق تقديم أربع استراتيجيات محددة للطلاب يقوموا بقراءتها تُستخدم بفاعلية لدعم الفهم، يعتقد "بالينسر (1986)" أن الهدف من التدريس التبادلي تيسير الجهد الجماعي بين المعلم والطلاب بعضهم ببعض بغرض فهم المعني. (النامصي، 2016، ص. 3)

"ويتم تقديم التدريس التبادلي في اهي صورته كحوار بين المعلمين والطلاب حيث يقوم كل مشارك بأخذ دوره في تولي دور المعلم

يكون التدريس التبادلي فعال بشكل اكبر في سياق التقصي والتعاون لمجموعة صغيرة يقوم المعلم أو مرشد القراءة بإدارتها (الشمري، 2011، ص. 147)

أركان الاستراتيجية:

اسس ومنطلقات الاستراتيجية :

التدريس التبادلي عملية تستند الي عدد من الأسس مثل :

1- تدعيم جهود الطلاب

2- استمرار دعم المعلم للطلاب منذ البدء في المهام

3- تقليل مساعده المعلم للطلاب كلما زادت خبرة المتعلمين

4- تتعدد مجالات استخدامه سواء زاد العدد أو قل ، واستخدم التدريس التبادلي في بعض الحالات مثل: التدريس لمجموعات كبيره -التدريس لمجموعات صغيرة -التدريس لكل طالب علي حده

مراحل الاستراتيجية:

■ التلخيص:

تعريفه: إعادة صياغة المعلومات بشكل موجز مع التركيز على النقاط الرئيسية.

فوائده:

• تحسين مهارات الفهم والتذكر.

• تعزيز مهارات التنظيم والتركيز.

• تنمية مهارات الكتابة والتعبير.

طرق تطبيقه:

• تلخيص النصوص أو المقالات المكتوبة.

• تلخيص المحاضرات أو العروض التقديمية.

• تلخيص الأفكار الرئيسية من المناقشات أو الحوارات.

نصائح عند التلخيص:

• قراءة النص أو الاستماع للمعلومات بعناية.

• تحديد النقاط الرئيسية والأفكار الأساسية.

5- تستخدم كل استراتيجية من الأربعة في تمكين الطالب من بناء المعنى من الموضوع ومعالجته بالشكل الذي يضمن له حسن الفهم ، ونذكر أن الاربع استراتيجيات لا يتم الالتزام بهم في الترتيب .

6- يفيد التدريس التبادلي بعض أنواع الطلاب مثل :

-الطالب الذي يتلقى الموضوع جيدا لكنه بطيء في فهم ما يحتويه

-الطالب البطيء في الإدراك

-الطالب الذي يتعلم لغة اجنبية

-الطالب التي لا يجيد القراءة ولكنه يجيد الاستماع .(عبد الحليم، 2018، ص. 205)

• وهناك العديد من مبادئ يبني عليها عمليه التدريس التبادلي وهما :

1-زيادة فهم الموضوع لدى الطلاب، وذلك بإمدادهم بالاستراتيجيات اللازمة لمراقبة وفهم وتركيب المعنى.

2- إيجاد معلمين وطلاب مشاركين في مسؤولية التعلم الاستراتيجي مع الانتقال التدريجي لهذه المسؤولية من المعلم للطلاب خلال خطوات التدريس.

3-تشجيع المعلم لطلابه على المشاركة في المناقشات.

4-التأكيد على أن الطلاب تعلموا ضبط الحوار .(عبد الحكم، 2021، ص. 396)

• إعادة صياغة المعلومات باستخدام كلماتك الخاصة.

أسئلة التقييم: لتقييم صحة المعلومات ومدى موثوقيتها.

• حذف التفاصيل غير الضرورية.

أسئلة التطبيق: لتطبيق المعلومات على مواقف جديدة.

• مراجعة الملخص للتأكد من دقته ووضوحه. (محمد واخرون ، 2020، ص. 169)

نصائح عند بناء الأسئلة:

■ بناء الأسئلة:

استخدام أدوات الاستفهام المختلفة (من، ماذا، أين، متى، لماذا، كيف).

تعريفه: طرح أسئلة حول المعلومات لفهمها بشكل أعمق وتحليلها من جوانب مختلفة.

صياغة أسئلة واضحة ومحددة.

فوائده:

التركيز على الأسئلة التي تُحفز التفكير العميق. (عبد الحكم، 2021، ص. 397)

■ التوضيح:

• تحفيز مهارات التفكير النقدي.

هو العملية التي يتم من خلالها تسهيل فكرة أو موضوع أو قضية معينة وتوضيح الكلمات والمفاهيم بطريقة بسيطة ومتممة ومعرفة اسباب صعوبة فهم وتبسيطها سواءً من صعوبة المفاهيم أو المصطلحات... وغيرها

• تعزيز مهارات التحليل والاستنتاج.

• تنمية مهارات التواصل والنقاش.

طرق تطبيقه:

التوضيح مفيد للطلاب الذين لديهم صعوبة في القراءة غير الواضحة أو المفاهيم الصعبة التي تجعل النص صعباً على الفهم لكن توضيح النص من خلال تحديد نقاط الصعوبة فيه سواء من المصطلحات أم المفاهيم ، فإن هذا الإجراء يوجهه إلى الاستراتيجية البديلة للتغلب على هذه الصعوبات إما بإعادة القراءة أو الاستمرار أو طلب المساعدة .

• طرح أسئلة حول محتوى النصوص أو المقالات.

وللمرشد دور بتوجيه الطالب عن طريق وضع خط تحت الكلمات أو المفاهيم التي قد تكون غير المعروفة أو تمثل صعوبة في الفهم ، أو مطالبته الطالب بتطبيق الإجراءات الموضحة أو بعضاً منها بغرض التوضيح. (راضي، 2017، ص. 138)

• طرح أسئلة حول الأفكار المطروحة في المناقشات أو الحوارات.

• طرح أسئلة حول ظاهرة أو مشكلة ما.

■ التنبيه:

أنواع الأسئلة:

هو تنشيط الخبرات السابقة ومن خلال قراءة القطعة يتنبأ بالأفكار التي يملئها المؤلف في الفكرة ويمكنهم من تقديم ادله لما سيحدث بعد ذلك وخلال استخدام الفقرات الرئيسية والفرعية والاسئلة المتضمنة في النص وتتطلب هذه الاستراتيجية من الطالب أن يضع توقعات عما سيناقشه المعلم في الخطوة التالية

أسئلة الفهم: لتقييم فهم المعلومات الأساسية.

أسئلة التحليل: لتقييم فهم العلاقات بين المعلومات.

من النص الامر الذي يوفر هدفاً أمام الطالب، ويضمن التركيز أثناء القراءة لتأكيد هذه التوقعات ، كما أنه يتيح فرصاً أمام الطالب لربط المعلومات الجديدة التي سيحصل عليها من النص مع تلك التي يمتلكها مسبقاً. (عبد الحليم، 2018، ص. 207)

مميزات الاستراتيجية:

توجد العديد من مميزات استراتيجية التدريس التبادلي مثل

- حيث أنها سهلة في تنفيذها في الصف الدراسي ومع كل المواد الدراسية.

- تنمي القدرة على الحوار والمناقشة

-تزيد من دافعية الطلاب ورغبتهم في القراءة - تزيد من تشجيع الطلبة من أصحاب القدرات الضعيفة على التفاعل مع الحصة.

-تساهم في تطوير قدرات التفكير المتنوعة ومهارات الوعي، بما وراء المعرفة.

-تعمل على وجود تغذية مرتدة وتعزيز استجابات الطلبة.

ولقد قام الينكسار وبراون" على تطوير هذه الاستراتيجية للوصول بالتعلمين لنقاط عدة من خلال العملية التعليمية وهي كالتالي:-

-دعم الثقة بالذات: حيث تزيد من شعور الطلاب بالثقة في النفس عند قيامهم بمناقشة معلمهم وزملائهم ، وطرح الأسئلة، والوصول إلى استنتاجاته الخاصة لا سيما إن كان صحيحة.

-تنمية المهارات الذاتية: حيث يستطيع الناظر للطالب أن يلاحظ كيف تطوّر هذه الاستراتيجية من مهارات الطالب الذاتية لا سيما عند تطبيقها بشكل متكرر حيث تحمي هذه الاستراتيجية قدرة الطلاب على صياغة الأسئلة، والتلخيص، واستخلاص الأفكار الرئيسية، والحوار والمناقشة، والفهم القرائي وغيرها .

- تنمية القدرة على ضبط التفكير: حيث يصل الطالب إلى مرحلة يكون فيها قادراً على ضبط تفكيره وتوجيهه لحل مشكلة معينة بما يتناسب مع معطياتها وحيثياتها.

-زيادة الدافعية للتعلم: لا شك أن دافعية الطالب للتعلم في فصل يحس فيه أنه محور النقاش، وأساس العملية التعليمية ستكون أكبر منها في فصل يشعر به بأنه مجرد متلق.

- إضفاء جو من التعاون والمرح: حيث تخرج بالطلبة ومعلمهم من جو الروتين الممل إلى جو من المرح، والتعاون بما تخلقه من نقاشات بين الطلاب ومعلمهم. (راضي، 2017، ص. 140)

معوقات الاستراتيجية:

عيوب استراتيجية التدريس التبادلي فيما يلي بعض هذه العيوب:

-إضاعة بعض أفراد المجموعة الوقت أثناء الحوار في جزئية أكثر من غيرها.

-الحاجة إلى بيئة تعليمية خاصة تتيح الحوار بكل حرية .

-الحاجة إلى بعض الوقت للتدرب على أنشطة التدريس التبادلي.

-ايضا الوقت والجهد: حيث يحتاج التدريس التبادلي إلي وقت وجهد إضافيين من الطلاب والمعلمين وذلك من أجل التحضير والتفكير في الموضوعات والاسئلة والنقاشات.

-التفاوت في مستويات الطلاب: قد يواجه المعلمون صعوبة في تنظيم التدريس التبادلي بسبب التفاوت بين مستويات الطلاب حيث قد يكون البعض أفضل من الاخرين في التعبير عن أفكارهم والمشاركة في النقاشات.

— عدم تحقيق الاهداف التعليمية: حيث أن الاهتمام بالمناقشة والنقاش في التدريس التبادلي يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المحددة بشكل كاف . (النمصي، 2016، ص. 5)

1/ بعد تحضير فقرات تحتوي علي نص صغير نوعا ما يتحدث المعلم مع الطلاب بشأن ما سوف يقومون به في الاستراتيجية

2/ يقوم المعلم بتقسيم طلاب الفصل الي مجموعات غير متجانسة كل مجموعة خمسة طلاب

3/ تقسيم الادوار علي كل مجموعة بحيث يتوفر طالب لكل عملية من الاستراتيجية والعمليات هي التلخيص _ التوضيح _ التنبؤ _ بناء الاسئلة

4/ يعين المعلم قائد لكل مجموعة ينوب عنه ويقسم الادوار وينظم وظيفة كل فرد من المجموعة

5/ يقوم المعلم ببدأ الحوار مع التلاميذ ويجب عن اي استفسار لديهم

6/ يكون التدريب علي تنفيذ مهام الاستراتيجية اربعة متتالية يقوم المعلم بتدريب طلابه عليها

7/ يوزع المعلم فقرة لكل مجموعة كل فقرة لها نص صغير مادة دراسية معينة او لهدف القراءة فقط وتراعي الفقرة المرحلة السنوية للطلاب ومقرراتهم الدراسية

8/ يقوم طالب من كل مجموعة بقراءة صامتة للفقرة ويضع عليها ملاحظاته و يلخص افكارها الرئيسية ثم يأتي دور المسائل ثم المتوقع ثم الموضوع بالتناوب

9/ بعد الانتهاء من عمليات الاستراتيجية يقوم الطلاب بالإجابة علي اسئلة التقويم

10/ تطبيق الاستراتيجية في عدد حصص مناسب تتراوح ما بين 10 الي 20 حصة حتي يحدث التأثير المناسب . (محمد، 2020، ص. 174 _ 176)

أدوار معلم التاريخ في استراتيجية التدريس التبادلي:

للمعلم ادوار هامة في استراتيجية التدريس التبادلي هي:

1/ تسهيل عملية التعليم

2/يساعد في بناء الأنشطة لدي المتعلمين

3/ يساعد في تسهيل المعني لدي المتعلمين

4/ يساعد في تشكيل المواقف التعليمية

5/ تعزيز المتعلمين في الوقت الذي يحتاجونه (محمد، 2020، ص. 176)

ادوار المتعلم في استراتيجية التدريس التبادلي هي:

1/ المساعدة في تصميم الأنشطة و النماذج التعليمية

2/ تلخيص ما تم تعليمه واستنتاج الفقرات المهمة

3/ ربط المعلومات القديمة بالمعلومات الحديثة

4/مناقشة المعلم فيما لا يعرفونه

5/استنتاج معلومات جديده عن الموضوع. (الناصي، 2016، ص. 4)

خطوات تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي:

من نقوش مأخوذة من حياة المصري اليومية فهي عبارة عن صور وأحيانا
علامات صوتية. (جويجاني، 1992، ص. 40)

الفصل الثاني :

تطور التعليم في مصر القديمة

الخط الهيراطيقي:

كلمة هيراطيقي مشتقة من كلمة يونانية وهي " هيراتيكوس " وتعني الكهنة او
كاهن فالكهنة هم اكثر من استخدمه هذه الكتابة واللغة في العصر اليوناني،
ويعتبر الخط الهيراطيقي من الخطوط البسيطة الذي أُخترع لأجل تدوين
النصوص الدينية علي اوراق البردي وهي كتابة مبسطة من الكتابة الهيروغليافية
(جويجاني، 1992، ص. 37)

المبحث الاول

تطور الكتابة قديما:

التطور التاريخي:

الخط الديموطيقي:

مشتقة كلمة ديموطيقي من الكلمة اليونانية " ديموس " وتعني الشعبي و من اسمه
فهو خط مبسط من الكتابة والهيراطيكية فهو لغة الشعب فالشعب يحتاج لغة
بسيطة للتواصل، وأستخدم الخط الديموطيقي في القرن الثامن قبل الميلاد وكان
اكثر استخداماته هو تدوين المعاملات المدنية من عقود تجارية ومراسيم او
فرمانات حكومية، واللغة الديموطيكية بعيدة كل البعد عن الأصول الهيروغليافية.
(جويجاني، 1992، ص. 41)

الخط القبطي:

يعتبر الخط القبطي اخر مرحلة او اخر خط من الخطوط المصرية القديمة والخط
القبطي مشتق من الكلمة اليونانية " أبجوتيس " وتعني مصري وهذا الخط ظهر
بعد معرفة المصريين للغة اليونان القديمة مع دخول الاغريق مصر ولا سيما
بدخول الديانة المسيحية مصر فكان اعتقاد كل من أمن بالديانة التي كانت
جديدة وقتها ان استخدام الخطوط المصرية القديمة تعني استمرار المواطن في
الشرك والوثنية. (نور الدين، 2011، ص. 39)

دوافع المصريين القدماء لتطوير الكتابة:

اللغة المصرية القديمة تعتبر لغة افريقية وأسيوية أيضا، ويحدث ارتباط بينها وبين
اللغة البربرية واللغات السامية ويعتبر تاريخها اطول من لغات كثيرة حيث انما
وجدت من 3200 ق. م وظلت باقية الي العصور الوسطي، واستمرت تنطق
لفترة طويلة بعد ان توقفت كتابتها وتم تطوير اللغة المصرية القديمة الفرعونية
علي مراحل كثيرة فأولا كانت اللغة المصرية القديمة ثم اللغة المصرية الوسطي
ثم بدأت المصرية المتأخرة ثم القبطية و الديموطيكية، ثم تبدلت في النهاية الي لغة
هيروغليافية و هيراطيكية (كتابة محلية) إلي لغة صوتية وهي القبطية التي مازالت
تستخدم الي الان في الكنيسة الأرثوذكسية ولها تأثير علي اللغة المصرية الحالية.
(النشار، 1997، ص. 15 _ 16)

انواع الكتابات المصرية القديمة:

الخط الهيروغليفي:

يعتبر الخط الهيروغليفي اقدم الخطوط المصرية و اشتقت من كلمتين يونانيتين "
هيروس " وتعني مقدس و " جلوفوس " وتعني الرسم فأذن معناها هو الرسم
المقدس وكان اكثر استخدامهما هو الكتابة علي جدران المقابر والمعابد وكانت
تكتب علي الاثار المنقولة من تماثيل ولوحات و صلايات، تكونت الهيروغليافية

1/ العملية الادارية: للمصريين نظام اداري معقد يجب ان يتم تدوين المعلومات والوثائق

2/ الاحداث و الاحتفالات: مثل المعارك والملكيات تحتاج إلى توثيق لكافة معلومتها

3/ توثيق المعلومات: وهذه النقطة كانت مفيدة لدرجة كبيرة للحفاظ على المعلومات للأجيال القادمة

4/ الدين والادب: تسجيل النصوص والقصص الدينية والأدبية التي تعتبر مصدر للتعليم

5/ التجارة: توثيق التعاملات الاقتصادية والتجارية بين تجار مصر او مصر وحضارات اخرى. (باخشوين، 2014، ص. 301)

المبحث الثاني:

بداية المدارس في الحضارة المصرية

نشأة المدارس

في العصور البدائية الاسرة كانت متولية تربية الاطفال لا يوجد مؤسسات للتربية مثل الان ومر الوقت وبدء يظهر ما يعرف بالمجتمع المنظم وهذا تطلب وجود مؤسسة تراعي تربية الاطفال وتعليمهم امور الحياة وهي " المدرسة " وكان الهدف منها اولا هو اعداد مواطنين أكفاء للجيش والشرطة ثم بعد ذلك مهارات حياتية ثم فنون وهذا أتى بعد تقدم المجتمع المصري وكان يتخرج من هذه المدارس الكاتب الذي كان يرافق الملك وكبار الموظفين وكانت مهمته من اهم مهام المجتمع المصري، ويتخرج المهندس لاهتمام المصريين بالمقابر وتطويرها ثم المعابد الدينية وهذا يحتاج الي تطوير كل فترة وتصاميم جديدة (Gardiner, 1937,p. 56).

انواع المدارس

• مدارس ملحقة بالجيش: تعليم العلوم العسكرية والقتال

• مدارس فلسفية: مثل مدرسة منف التي وجدت في عصر الدولة القديمة وكانت من اهم المدارس التي تغير الافكار والاتجاهات الفكرية والعقلانية للمجتمع والشعب وتأثرت بالمدارس اليونانية مثل ارسطو وافلاطون

• " بر _ با " : وتعني بيت الروح ومن معناها يمكن ان نستنبط انها مدارس للعلوم الدينية

• " بر _ عنخ " : وتعني بيت الحياة وهذه مدرسة كانت تهم بتدريس جميع انواع العلوم التي برع فيها المصري القديم من رياضيات وهندسة وفلك وطب وجغرافيا وكان احيانا يتم اطلاق لفظ " عت _ سبا " عليها ويعني مكان العلم

• مدارس المهن: وهي مثل مدارس التعليم الفني والصناعي والتجاري الان كان يتم فيها تدريس كافة المهن. (باخشوين، 2014، ص. 297)

مراحل التعليم

التعليم الاساسي: تدريب الطفل او الطالب علي أساسيات الكتابة والقراءة والعلوم البسيطة مع استخدام كافة وسائل التعليم من الوعظ والارشاد الي استخدام العقاب والضرب في النهاية اذا لزم الامر، في هذه المرحلة كانت المدارس لأبناء الملوك اما الرعية كانت هذه المرحلة في البيت ولم تظهر المدارس المستقلة إلا في الدولة الوسطى. وكان تعليم البنات نادراً جداً. وكان الطالب يعتمد على المذاكرة ونسخ البرديات

التعليم المتوسط:

بعد التأسيس يبدأ التوسع في مهارات الحياة والعلوم والفنون ويبدء تدريس اهم شيء وهي المعتقدات الدينية وهذه المرحلة كانت مهمة للمجتمع المصري وكانت بدون مدي او فترة زمنية معينة فهي تنتهي باقتناع المعلم بأن هذا الطالب اصبح قادراً علي تنفيذ مهمته سواء كانت في المعبد او وظائف الدولة وشهدت هذه المرحلة التدريب الميداني مع التعليم حيث كان الطالب يتعلم من معلمه في المدرسة ويساعد معلمه في عمله في المعابد او الوظائف الادارية

مرحلة التعليم العالي:

وأبى التخصص في حياة الطلاب وكان في بيوت الحياة لم تتم في مدارس مستقلة عن المعابد، وبيوت الحياة كانت مكان لتجمع الكهنة والبرديات وكانت من مهامه تأليف ونسخ النصوص واحتوت علي المكتبات الاولي، وتم التعرف عنها حديثا من خلال بقايا اثرية تعرف عليها الأثريون في منطقة تل العمارنة تتكون من بنائين واحد صغير والاخر يتكون من ست غرف (مشالي، 2023، ص. 11)

بداية ظهور الجامعات

المبحث الثالث:

ظهور الجامعات قديما:

مفهوم الجامعة

جامعة اون:

هي المرحلة الثالثة من مراحل التعليم في مصر بعد التعليم المتوسط ولم تكن ذات طابع علمي فقط بل تعددت صبغتها من ديني وعلمي ومهني وفني، فكانت تعد الشباب لمهام عظيمة في المجتمع مثل الكتابة والمهندسين وكان مقر الجامعة الاكثر شيوعا في المعابد مثل معبد ممفيس وطيبة والكرنك وتل العمارنة الا ان جاءت فكرة دور العلم او الجامعات المستقلة مثل جامعة اون (علي، 2014، ص. 296 _ 298)

التعريف الاجرائي لمفهوم الجامعة: مؤسسة تربوية علمية، مبني يحتوي علي معاهد علمية تسمى الكليات تعمل علي نشر المعرفة والثقافة وأعداد اجيال قادمة قادرة علي خدمة المجتمع وحل مشكلاته سواء كانت في اي مجال ونشر ابحاث علمية وثقافية تبرز مشاكل المجتمع وتعمل علي وضع توصيات لحلها

تعريف آخر: الجامعة هي لغة مؤنث من الجامع وهي التي تشمل او تجمع المعاهد العلمية العليا التي اهم فروعها هي الهندسة واللاهوت والطب والحقوق والادب والطب

اما تعريفها الاصطلاحي: تعددت واختلفت تعريفات الجامعة منها:

كل انواع الدراسات التي تتم بعد مرحلة الثانوية ومعترف بها رسميا من خلال سلطات الدولة الرسمية

مؤسسة انتاجية وظيفتها تطوير التقنيات والمهارات والافراد لتوظيفها في مجالات المجتمع المختلفة يساعدها علي ذلك التراكمات العلمية منذ بدء عملية التعليم قديما

مؤسسات تربوية تعمل علي معالجة القضايا التي تظهر علي فترات مختلفة في المجتمع وتؤثر علي الطلاب (ابو عبد الله، 2021، ص. 27)

تعد هليوبوليس من اقدم مدن مصر القديمة وتوسعت اثناء عصري الدولة القديمة والدولة الوسطي ولكنها في الفترة الحالية مدمرة تماما لا يبقي الي جزء صغير من معالمها وهذا يرجع الي عوامل طبيعية وايضا عوامل بشرية فأحتاج المعمارين الي هدم اجزاء كبيرة منها لبناء القاهرة في العصور الوسطي، تعرفنا علي هذه المدينة من خلال سجلات ثم أثر مهم وثابت وهي مسلة لمعبد رع - أتوم الذي شيد في عصر الملك سنوسرت الاول والمسلة مازالت باقية الي الان في حي المطرية في القاهرة وتبلغ ارتفاعها 21 متر وترن 120 طن

وبعد اكتشاف مدينة هليوبوليس جاء معها اكتشاف لا يقل اهمية عنها وهي جامعة اون التي تم تأسيسها من حوالي 5000 سنة، وكانت مركزا للتعلم والمعرفة خاصة في علوم الهندسة والعلوم والطب، وكان من اهم طلابها الكاهن والوزير والمهندس " أمحوتب " ، ومن الانجازات الكبرى لجامعة اون هو الدعوة الي عبادة الاله أتون قرص الشمس والدعوة الي التوحيد وعبادة آله واحد وصاحب الدعوة كان الملك اخناتون بعد افكار من كهنة جامعة أون فهذا يدل علي دور الجامعة الفكري في كل المجالات حتي في المعتقدات الدينية الراسخة

شعار الجامعة:

مسلة وصقران وهذا له دلالة علي ترابط بين الاسم والتاريخ القديم للجامعة، ترمز المسلة الي بيت الحياة في المدينة أما الصقران يرمزان الي الاله المصري

بدء المصري القديم يحنط الاجسام منذ عصر الاسرة الثانية ولكن يشكك بعض العلماء في ان المنحطين كانوا من الاطباء وقديما كان هناك فكرة عن الامراض من خلال الملاحظات والتجارب ثم بدأ التعليم وتحول الامر الي علم واسع كل يوم يأتي فيه الجديد وتدون الملاحظات الجديدة، الاغريق اول من أشاد بالطب والاطباء المصريين وكانوا ينسخون كتب ولفائف الطب المصرية للاستفادة منها

معلومات عن الجامعة:

من البرديات الطبية التي توصلنا لها:

1/ "ورقة برلين" القرن الثالث عشر ق. م

2/ "ورقة أيرس" القرن السابع عشر ق. م وتوجد في متحف ليبزج

3/ "ورقة هيرست" وتوجد في جامعة كاليفورنيا. (باخشوين، 2014، ص. 303)

2/ الرياضيات والفلك

علم الرياضيات:

يذكر التاريخ ان المصريين القدماء استعملوا الأرقام منذ القدم ولكن اول دليل توصلنا له كان في عهد الاسرة الثانية عشر كما كان هناك وجود لمقاييس الاراضي سواء كانت للزراعة او للبناء عليها، وفي ورقة (رند) ذكر كيفية حساب مساحة سطح المستطيل بكل دقة وتم أخذ وحدة الحكات كوحدة من وحدات المقاييس كما كان يوجد وحدات للموازين (باخشوين، 2014، ص. 305_306)

علم الفلك عند قدماء المصريين:

اتفقت الحضارة المصرية القديمة مع الحضارة الاشورية في المعلومات عن الفلك بما فيه من اجرام سماوية او رصد النجوم، وكان من اختراعات علماء الفلك المصريين اختراع النتيجة المصرية التي تعرضت الي انتقادات واسعة لأنها لا تستند الي اسس علمية

انواع الاجرام السماوية لعلم الفلك المصري:

— الدكتور عبد الرحيم ريجان أثبت ان جامعة أون هي اول جامعة في تاريخ البشرية واستدل علي ذلك بأن لها فضل علي تخريج علماء اليونان او الفلاسفة العظماء مثل افلاطون الذي تخرج من الجامعة بعد ان تعلم فيها لمدة ١٣ عاما

— أضاف الدكتور ريجان ان جامعة أون تم تأسيسها عام 2240 ق. م ولم يبق منها الا كما ذكر وهي المسلة في حي المطرية حاليا التي بنيت من الجرانيت الاحمر

— كهنة جامعة أون كانوا الاكثر علما بين جميع الكهنة في مصر وكان لهم دور كبير في المجتمع. (الحصري، 2023، ص. 4_7)

المبحث الرابع:

العلوم التي برع فيها المصري القديم

1/ الطب:

علم الطب في مصر القديمة كان من العلوم المتقدمة كثيرا وبلغ فيها المصري القديم مرحلة متقدمة خاصة تعلمه التشريح، فالأطباء كانوا يشرحون الاجساد الآدمية و ينتزع ما عليها من لحم ثم يتم لف العظام بكل دقة ثم تُضع في المقبرة وهذا يمثل دليل علي تقدم الاطباء المصريين القدماء في مجال التشريح

علم التشريح في عصر ما قبل الاسرات:

قسم المصري القديم النجوم الى نوعين النوع الاول نجوم لا تفني تكون ظاهرة دائما في السماء وهي النجوم السيارة، ومن الكواكب التي علم بيها علماء الفلك المصريين: المشتري، زحل، عطارد، المريخ، الزهرة.

والنوع الثاني من النجوم يتكون من 36 نجم وظيفتهم معرفة الوقت

أسماء الشهور التي ظهرت في العصر المتأخر:

أخذت الأشهر القديمة أسمائهم من الاعياد القديمة للآلهة وهم توت وبابه وكيهك وهاتور والنسي أشهر الفيضان ثم أمشير طوية برمهاث وبرمودة أشهر طلوع النبات ثم بتونة ومسري وبشنش وأبيب أشهر الصيف، اما اليوم كان ينقسم الي اثنتي عشرة ساعة نهارا ومثلها ليلا وكانت تعرف ساعات النهار من خلال الظل وساعات الليل بمراقبة النجوم. (فرانسي، 2015، ص. 44_56)

3/ الزراعة

حسب ما تناوله الدكتور سليم حسن عبر موسوعة مصر القديمة يذكر ان مصر استفادت من معلومات وطرق الزراعة في مصر القديمة، حيث ان طرق الزراعة في مصر القديمة تشابهت مع ممالك العالم، وتم تقسيم السنة الزراعية الي ثلاثة فصول كل فصل اربعة اشهر الفصل الاول من وسط شهر اكتوبر الي بداية شهر فبراير يتم فيها الزراعة والبذر ثم من فبراير الي يونيو وهذا فصل الحصاد ثم من يونيو الي منتصف اكتوبر يكون فصل الفيضان. (حسن، 1940، ص. 81_83)

المبحث الخامس:

انواع الادب والفنون عند المصري القديم

الفن:

كان للفن المصري انواع كثيرة مثل النحت والنقوش والموسيقى والفنون الصغرى والعمارة وكان يوجد ارتباط بين كل هذه الانواع والهندسة المعمارية ولم يكن اي فرع منهم مستقل، وكان لتخيل المصري القديم للجنة بعد البعث بأنها مصدر النعمة والجمال الابدي كان ذلك ألهم الفنان المصري ليصنع تماثيل

عظيمة في مقابر الملوك العظام، اما فن النحت ذاع سيطه في عصر الدولة القديمة والوسطى الحديثة وكان حجم التمثال يتماشى طرديا مع قيمة صاحب التمثال فتماثيل الملوك العظام كانت تزن اطنانا عديدة. (باخشوين، 2014، ص. 306_307)

الادب:

كان للأدب انواع كثيرة منذ القدم سواء كانت للتسلية او للنصح او الارشاد وكان معظمها مصدر مهم للتعليم، ومن اقدم القصص في تاريخ الحضارة المصرية قصة سنوحي وعرف ايضا الفنان او الاديب المصري القديم بفكرة السير الذاتية فنجد سيرة ذاتية عظيمة للمسئول وبني التي وجدت في مقبرته في أيدوس

ومن امثلة علي اشكال الادب المصري النقوش في المقابر والمسلات وجدران المعابد والقصص والاساطير والاعمال الفلسفية وأدب الحكمة والشعر

يوجد لدينا مركز ادبي عظيم سواء كان فرعوني خالص او ادب وفن هللينسيي وهو مزج بين الفن المصري والفن الاغريقي وهي مدينة الاسكندرية السكندريين شعب الاسكندرية كان لهم افكار واهتمامات تعبر عنهم دون باقي الرعية المصرية وكانوا يعيشون الكثير ألوان الشعر المختلفة وكان شعر ذو صبغة اغريقية والادب القبطي تأثر بالأدب اليوناني واللغة اليونانية القديمة (باخشوين، 2014، ص. 301_302)

وهناك نموذج عظيم لنماذج الادب المصري القديم وهي نصائح وتوصيات الحكيم ابي (كمال، 1998، ص. 86_94)

المبحث السادس:

دور المكتبات في الحياة الفكرية

للمكتبات تعريفات ومفاهيم كثيرة ولكن هذا التعريف اتفق عليه الجميع

— مجموعة الكتب او المواد الادبية المحفوظة لغرض القراءة والدراسة والبحث

دور المكتبات قديما:

كان وظيفة المكتبات في بداية هي حفظ السجلات والمخطوطات وكانت دليل علي تقدم الحضارة او الدولة ثقافيا فكلما كثرت زادت الكتب والمخطوطات ولفائف البردي مختلفة التخصص زادت مكانة الحضارة الثقافية والعلمية ودليل علي ذلك انها كانت من أوجه المنافسة بين الحضارات العظيمة القديمة وكانت

كل حضارة حريصة علي المنافسة الثقافية والتفرد العلمي بشكل احيانا يكون اكثر من سباق التسلح والقوة العسكرية فكانت المكتبات القديمة تزخر بألاف المجلدات والكتب من كل حضارة وكانت لكل حضارة مكتبة رئيسية تعبر عن مستواها العلمي والثقافي التي توصلت له، وكانت تحوي المكتبة وثائق دينية وادارية بالغة الاهمية وقادرة علي صنع القرار السياسي والعسكري والاداري للدول بما فيها من معلومات عظيمة. (النشار، 1997، ص. 65)

مكتبة الاسكندرية:

كانت تعرف بالمكتبة العظمي او الملكية أسسها الملك بطليموس الثاني واحتوت علي عدد هائل من المجلدات وهو 700 ألف مجلد وكانت اكبر مكتبات عصرها علي الاطلاق ولكن هي لا تعتبر اول مكتبة في تاريخ مصر حيث عرف المصريون المكتبات مثل مكتبات المعابد الفرعونية الخاصة بالكهنة ولم تكن مكتبات عامة اطلاقا ولكن اول مكتبة حكومية كانت الاسكندرية، الذي اعطي لمكتبة الاسكندرية تفرد عظيم هو المزج بين الحضارة المصرية العظيمة والحضارة الاغريقية من خلال البطالمة حيث ان ملوك البطالمة ورثوا فكرة نسخ الكتب والمخطوطات من المكتبات الأخرى من العالم وكانت معظم الكتب المنسوخة من أثينا في اليونان وهذا نموذج علي الالتقاء الفكري والثقافي بين الحضارات. (البيدروس، 1995، ص. 276 _ 278)

احتفظت المكتبة بمكانتها ورقمها الفريد بأنها اكبر مكتبة في العالم القديم وقتها كثيرا بسبب خلفاء الاسكندر الاكبر منذ حوالي اكثر من ألفي عام وكانت تضم اكبر عدد كتب ومجلدات في العالم، واهم ما احتوته من كتب اعمال هوميروس ومكتبة أرسطو حيث امر ببنائها بطليموس الاول حوالي عام 330 ق. م ولم يخل بأي مال عليها فكان هذا اكبر مشروعات مصر وقتها وسبيل هيمنتها علي العالم من خلال الناحية الثقافية ثم مات بطليموس الاول وأتي

بطليموس الثاني واستكمل المشروع الحضاري العظيم وأمر بتوسيع الارض التي تبني عليها وبناء ملحقات للمكتبة لتحتوي بعد نهاية بنائها علي 700 ألف مجلد، واول ازمة لحقت بها المكتبة كان حريق عام 48 ق. م حيث توترت العلاقات بين مصر البطلمية والرومان في عهد الملكة كليوباترا السابعة وشقيقتها واشتعلت حرب بين الاسطولين المصري والروماني وأحرق يوليوس قيصر 101 سفينة فكون حريق عظيم في شاطئ البحر المتوسط وكان ذلك امام مكتبة الاسكندرية فامتدت النيران اليها وتدمر جزء كبير منها، اما ثاني ازمة لحقت بها كان قرار الامبراطور ثيودوسيوس الاول بتدميرها عام 391 م بالحرق. (النشار، 1997، ص. 121 _ 124)

المبحث السابع:

تفوق المصري القديم في الهندسة والمعمار

العوامل التي اثرت في البناء:

— وضوح واستقرار احوال الطبيعة علي مدي السنوات

— طول نهر النيل واتساعه وفيضانه الذي يجاوز ارتفاع الجسور

— وادي النيل الذي يمتد علي طول النهر من الجنوب الي الشمال وامتداده المستقيم

— مناخ مصر الذي دائما معتدل علي مدار العام مقارنة بمناخ الحضارات الأخرى

— الاودية الجافة التي كانت تمد الصحاري بالمياه في عصور الامطار والصحاري التي حمت مصر من المعتدين

— طبيعة مصر مستقرة وهادئة بعيدة عن منطقة زلازل والبراكين والاعاصير واي ظاهرة طبيعية قادرة علي التدمير الفوري اعطت للفنان المصري استقرار كبير وامل بأن اعماله ستبقى لعقود وألاف السنين

— سطح مصر المستوي الغير مقبب لا تكثر فيها تعاريح الجبال والهضاب
العالية فأكثر الاراضي سهلية

— امطار مصر قليلة ساعدت علي حماية اثارها وأعمالها حيث ان مصر القديمة
لن تكون قادرة علي الاستمرار مع فيضان النيل ويصاحبه سيول الامطار. (بدوي، 1954، ص. 15)

مواد البناء عند المصريين القدماء

1/ اعواد نبات البردي: من اول ادوات البناء في مصر كانت هذه الاعواد من
البردي وكانت اسهل المواد في البناء وكانت تبني الاكواخ البدائية قبل تعلم
بناء البيوت الكبيرة وكانت الاكواخ تلائم حالتهم الاقتصادية والثقافية وكانت
قليلة المساحة وتميزت باستدارة محيطها وانحدار سقفها

2/ الطمي (الطوب اللبن): ظل النيل منذ الاف السنين مصدر للماء العذب
في مصر ومصدر لمادة كانت هامة جدا للمصري القديم في العصور القديمة
وهي طبقة قوية من الطمي كانت تخلط بالرمل والتين ومواد اخري لتزيد
تماسكه ولكي لا يفسد ويعجن ويضاف اليه الماء ليصبح لزج ويتم تشكيله في
قوالب صغيرة مستطيلة ويترك في الشمس لمدة ايام لكي يجف ويصبح من مواد
البناء

3/ الخشب: الاشجار في مصر لم تكن قادرة بأن تكون مادة بناء اساسية
وأما اشجار منها اشجار الاثل والجميز كان يستخدم عروقها في صناعة
الاثاث والمراكب وكانت ايضا تستخدم كدعائم للسقف وتسقيف القاعات
ثم لجأ الي الاقباء من اللبن بعد مرور الزمن. (شكري، 1970، ص. 38 _ 50)

انشاء القرى والمدن:

— وبعد عرض هذا الجانب التاريخي علي طلاب الصف الأول
الثانوي، تم البدء في تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي ،
وذلك لفهم واستيعاب وتحليل هذا المحتوى العلمي.

بعد استقرار المصري القديم علي حافتي نهر النيل (وادي النيل) وبدء يتعلم
الزراعة كأول نشاط بشري للإنسان وبداية متفق عليها لأي حضارة بشرية
بزيادة اعداد المزارعين زادت المنازل أيا كانت مادة بنائها فبدأت القرى في
الانشاء وبعض منها كون حضارات قبل اتحاد مصر مثل حضارة مرمدة بني

سلامة، وظل المصري القديم يوفر الغذاء والحياة الامنة و المستقرة لأسرته
فزادت اعداد الرعية وكثرت القرى فأدي ذلك الي انشاء ما يعرف الان
بالمدن. التي يتكون من وحدات اقل منه، وهناك مدن
كانت هامة وتم بنائها بنظم وتصاميم هندسية مختلفة فكانت شوارعها
مستقيمة ومتعامدة لازدياد السكان وكثرت المدن بجانب نهر النيل مورد ماء
الشرب والري وكان اهم طريق مواصلات في مصر وتم بناء بعد ذلك المدن
المحصنة بعد ازدهار الحضارة المصرية وكثرة الطامعين والمعتدين مثل مدينة
نخن. (شكري، 1970، ص. 66 _ 68)

بناء الاهرامات:

كان لبناء الاهرامات مراحل عديدة كانت كل مرحلة تعبر عن التطور
الهندسي الذي توصل اليه الفراعنة فكانت في اول الامر حفرة في الارض ثم
مصطبة وحجرة واحدة ثم حجرتين ثم هرم مدرج متعدد المصاطب ثم هرم
كامل، المقابر حتي الاسرة الثالثة كانت تبني بمصطبة واحدة الي ان ظهر الهرم
المدرج المنسب للملك زوسر من الاسرة الثالثة الذي يعد تطور وطفرة هائلة
بسبب ارتفاعه وبنائه الهندسي المنتظم، وظل الامر تحت الملاحظات والدراسة
للسعي الي التطور وبناء هرم كامل تكون وجهاته الاربعة مكسبة تماما ومن
اوجه التجارب علي ذلك هرم الملك سنفرو الذي يسمى المنكسر او المنبجح
نظرا لخطأ هندسي او اهمال من المخططين او التسرع فيجب ان يبني الهرم
وينتهي في فترة حكم ملكه ونظرا لتقلب الاوضاع كثيرا او افتراضات بأن
الملك سيموت فأني هنا التعجل والتسرع لأهائمه، وفي فترة الاسرة الرابعة الي
السادسة توصلوا الي الشكل الهرمي الحقيقي وتم بناء اعظم ما بنا الانسان في
تاريخه واحدة من عجائب الدنيا السبع القديمة الباقية و الخالدة الي الان وهي
اهرامات الجيزة الثلاث هرم خوفو ثم بناء هرم خفرع ثم منكاورع (محمد،
2020، ص. 75 _ 77)

ولقد تم تطبيق هذه الاستراتيجية في الفصل الدراسي في المدرسة عدة مرات كما يلي:

تم تنفيذ الاستراتيجية بعد الانتهاء من شرح الدرس

وكان محتواها كالتالي:-

1/ مجموعات من الطلبة كل مجموعة خمسة طلاب

2/ عرض باوربوينت مدعم بالصور وفيديو لتحليل النص الموجود فيه

3/ عرض فقرات مدعمة بمعلومات عن التعليم وكيف تطور عبر العصور

4/ مكافأة رمزية للمجموعة الفائزة

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

1/ تم تقسيم الطلاب الي مجموعات كل مجموعة خمسة طلاب

2/ وتم اختيار قائد لكل مجموعة يقسم الادوار علي زملائه الاربعة

3/ طلب من الطلاب اختيار اسم لكل مجموعة بشكل يشجع علي التنافس فيما بينهم

4/ قام القائد بتقسيم الادوار علي زملائه بحيث يتم اختيار طالب لقراءة الفقرة والثاني لتلخيص الفقرة والثالث لوضع اسئلة علي الفقرة والرابع يقوم بوضع خط تحت المصطلحات غير المفهومة والخامس (القائد)يقوم بعرض الباور بوينت

ويتنبأ بمعني كل صورة وهذا يسري علي المجموعتين والكل يقوم بدوره في آن واحد

5/ قام الطالب الاول من المجموعات بقراءة الفقرات لتحليلها واستخراج المعلومة منها

6/ قام الطالب الثاني من المجموعات بتلخيص الفقرة

7/ وقام الطلاب المسئولون عن استخراج المصطلحات الصعبة بقراءة الفقرات ولكن لم يتم استخراج مصطلح او كلمة غير مفهومة

8/ قام قائد كل مجموعة بعرض الباور بوينت علي زملائه وعرض الصور والفيديو وكان يتم الاستعانة بالمعلم اذا لم يفهم ما تشير اليه الصور او معلومة في الفيديو

9/ قام الطلاب المسئولون عن وضع اسئلة علي الفقرات بالانتهاء من الاسئلة وقاموا بسؤال زملائهم الاربعة في اختبار شفوي

10/ قام المعلم بوضع مكافئة للمجموعة الفائزة ، مكافآت رمزية بسيطة لتشجيع الطلاب علي التفاعل والمشاركة

ومن خلال استخدام استراتيجية التدريس التبادلي تم توضيح وتحليل هذا النص التاريخي للطلاب ، وذلك علي النحو التالي:

توصل المصري القديم الي اختراع الكتابة قبل عصر الاسرات واهتدي الي تسجيل تقدمه البشري في كل المجالات وكان يتكلم لغة واحدة وان تباينت اللهجة وهناك مراحل الكتابة ومنهم:

1/ الكتابة الهيروغليفية: تتكون الكتابة من العديد من الصور لظواهر الطبيعة وكانت لغة حية ليعبر المصري القديم بها عن المعاني واستخدمت في النقش علي جدران المعابد والمقابر

2/ الكتابة الهيرواطيقية: خط رجال الدين وهو نوع مبسط من الهيروغليفية ابتدعها الكهنة بسبب صعوبة نقش الهيروغليفية ولتوفير الكتابة والرموز واستخدمت في النصوص الادبية

3/ الكتابة الديموطيقية: وهي استخدام اللغة الدراجة في الكتابة في العصر المتأخر لتدوين كافة نواحي الحياة اليومية

2/ تعلم الطلاب كيفية استخدام وسيلة عرض حديثة مثل برنامج الباور بوينت يفيدهم في المستقبل بعد دخولهم مرحلة التعليم العالي

4/ الكتابة القبطية: استخدمت بعد انتشار المسيحية في مصر في القرن الثاني الميلادي ومكتوبة بحروف اغريقية ويتم استخدامها من الاقباط المسيحيين الى الان

3/ بالنسبة للقائد تعلمه المسؤولية والقيادة وتقسيم الادوار

4/ تعلم الطلاب كيفية صياغة الاسئلة الموضوعية فهذه الاختبارات سوف يتم التعامل معها في مرحلة التعليم العالي

ومن خلال هذا النص وتلخيصه وتحليل افكاره استنتج الطالب ان الحضارة المصرية كانت حضارة علمية تبحث عن طريقة لتدوين علومها لأجل الاجيال القادمة وان الكتابة المصرية مرت بمراحل لتبسيطها او لغرض جديد لاستخدامها

وتم بناء اسئلة تطبيقية علي هذه الفقرة للتأكد من فهم الطالب للنص وكانت المنافسة بين المجموعات متقاربة وهذا يدل علي فهم الطلاب لأفكار هذا النص التاريخي

4- الخاتمة :

معوقات تطبيق الاستراتيجية:

1/ قلة عدد الطلاب في الفصول

في النهاية وبعد الانتهاء من دراسة الوحدة التي تتضمن دور التعليم في مصر القديمة ينبغي علي الطلاب أن يكونوا قادرين علي :

2/ الاستراتيجية تحتاج الي وقت في حدود 10 الي 20 دقيقة فيصعب تطبيقها في حصة يتم شرح فيها جزء كبير

• يعرف جيداً ما لعبه التعليم من دور جوهري في مصر القديمة وإلي الآن وبأن بلاده بلد علم ومصدره له منذ قدم الزمان من خلال استخدام استراتيجية التدريس التبادلي.

3/ عدم اقبال بعض الطلاب علي الاستراتيجية لتعودهم علي الاساليب القديمة في التدريس

• تحليل النصوص التاريخية واستنتاج واستخلاص المعلومة منها بشكل منفرد وبدون مساعدة من قبل المعلم باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي .

4/ عدم صياغة اسئلة بشكل صحيح من الطالب المختص بالأسئلة لقللة استخدام هذه الاستراتيجية في المدارس

• تولي مهام القيادة والتدريب عليها من خلال استخدام استراتيجية التدريس التبادلي.

ما الذي استفاده الطالب من تطبيق الاستراتيجية:

• اكتساب روح المشاركة والعمل في مجموعات باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي.

1/ اكتساب معلومات جديدة غير موجودة في مقرراتهم الدراسية

• عدم الاعتماد علي المقررات الدراسية فقط لتحصيل المعلومة فهناك اساليب اخري لها نفس الاهمية وبذلك يلم الطالب بالموضوع بكافة تفاصيله

• القيام بالبحث علي الافكار او المصطلحات الصعبة بالنسبة إليهم في المقررات او سؤال المعلم عنها وهذا جزء اصيل في استراتيجية التدريس

• التحدث عن مكتبة الاسكندرية وجامعة اون كمنارة علمية في مصر القديمة وكانوا مؤسسات علمية وعالمية في العالم القديم

• تحليل وتفسير كيف نجح المصري القديم بأدواته البدائية في بناء الاهرامات الثلاث العظمي

5- النتائج وتفسيرها التي توصل إليها البحث :

النتائج:

- لعبت استراتيجية التدريس التبادلي دوراً بارزاً في التدريس الفعال من خلال إشراك الطالب بشكل فعال وأساسي في العملية التعليمية ليصبح ليس متلقي فقط للمادة العلمية، وإنما يلعب دوراً فعالاً ونشطاً بل ومؤثراً في التوصل إلي المعلومة بمفرده .

• من خلال استخدام الاستراتيجية في تحليل المحتوى الدراسي توصل الطلاب إلي أن من اهم دوافع المصريين القدماء لتعليم الكتابة هو احترام حقوق الاجيال القادمة وتوثيق المعلومات التي تعرف عليها من خلال تجاربه وشدة إيمانه ووجهه للطبيعة .

• كما وتمكن الطلاب من خلال الاستراتيجية وتطبيقها من استنتاج أن الحضارة المصرية القديمة لم تكن منعزلة بل كانت ذات اتصال علمي وثقافي قوي ووثير مع الحضارات الأخرى

• وكذلك التعرف علي تعدد المدارس قديماً مثل الان فهناك مدارس ذات طابع ديني وأخري ذات طابع فلسفي وبالطبع وجدت المدارس العسكرية من خلال استخدام الاستراتيجية في فهم المحتوى الدراسي

• بل وتوصل الطلاب من خلال تحليل الوحدة الدراسية ان الحضارة المصرية القديمة عرفت مرحلة التعليم العالي وبناء مراكز البحث العلمي و الجامعات مثل جامعة أون

• واستنتج الطلاب ان الحضارة المصرية من اول الحضارات التي عرفت التقويم وقسمت السنة الي ثلاثة فصول مرتبطة بالزراعة

• وتوصلوا إلي اهمية مكتبة الاسكندرية لكونها تعد نتاج حضارة علمية عظيمة في مكانة الاهرامات والاثار لاحتوائها علي 700 ألف مجلد و، وبذلك استنتجوا أنها كانت اكبر مكتبة في العالم القديم

• استنتج أيضاً الطلاب عبقرية القدماء المصريين في بناء الاهرامات التي جعلتها من عجائب الدنيا السبع

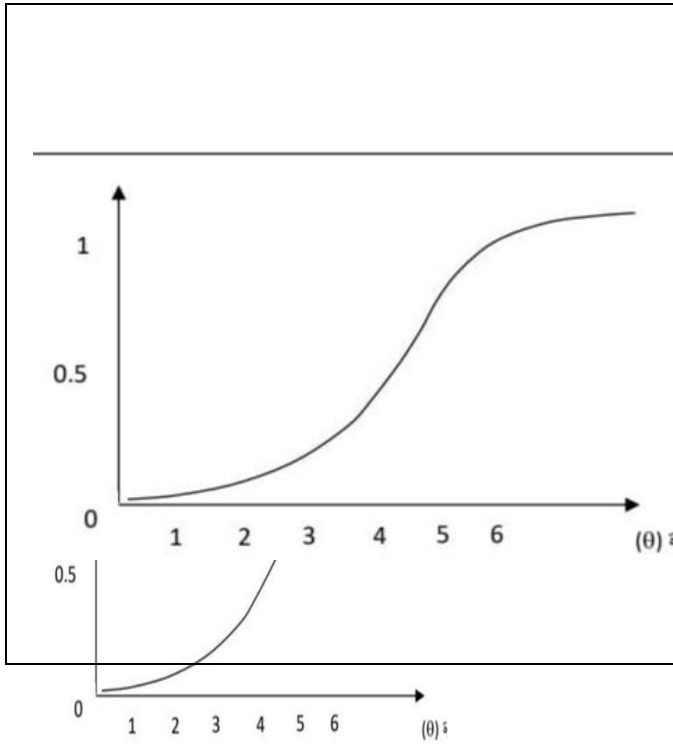
• التعرف علي تخصصات المصريين القدماء في العلوم كما ان افرع العلوم كانت بها تخصصات كثيرة مثل الطب والرياضيات والفلك

• استنتج ان ادب الحكماء كان يعتبر مصدر تعليمي مهم وهذا دعا الحكيم أي الي تدوين علمه ونصائحه علي جدران المعابد

- تفسير وتحليل نتائج تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي علي طلاب الصف الاول الثانوي:

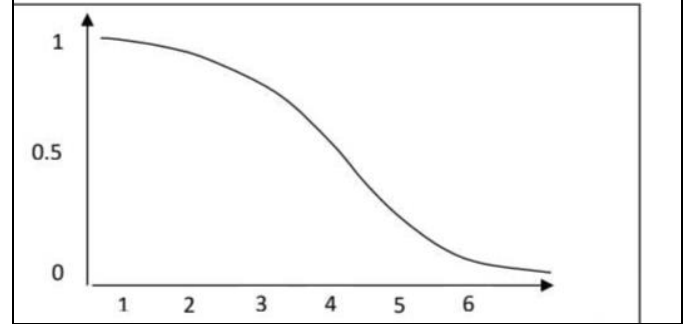
- هناك فروق في استجابة الطلاب في بداية تطبيق الاستراتيجية عن استخدامها اكثر من مرة في الحصص الدراسية

استجابة الطلاب في بدايات تطبيق الاستراتيجية



• هذا الشكل البياني يعبر عن استجابة الطلاب في بدايات تطبيق الاستراتيجية فكما نرى يسير الامر في منحنى يمثل دالة تناقصية وهذا يرجع لأسباب كثيرة ان معظم الطلاب غير متحمسين لاستخدام هذه النوعية من الاستراتيجيات في التعلم لانهم غير معتادين عليها، هذا أيضاً إلى جانب اسباب تعود الي كثرة اعداد الطلاب المتغيبون

• وكانت نسبة الاستجابة للطلاب في هذه المرحلة 25 %



استجابة الطلاب بعد تطبيق الاستراتيجية اكثر من مرة

• هذا الشكل البياني يعبر عن استجابة الطلاب بعد تطبيق الاستراتيجية اكثر من مره وهو منحنى يعبر عن دالة تزايديه كان العامل الفارق هو حضور الطلاب في المدرسة وظل العدد يتكاثر هذا جعل هناك دافع الي زيادة عدد مجموعات الطلاب اثناء التطبيق وهذا زاد من نشوب روح المنافسة بينهم وكان هذا اكبر عامل في نجاح تطبيق الاستراتيجية بشكل صحيح وبشكل يستفيد منه الطلاب بأهداف الاستراتيجية

• وكانت نسبة الاستجابة للطلاب في هذه المرحلة 75 %

وهذه بعض التفسيرات للنتائج التي توصلنا إليها في المحتوي التاريخي

الحضارة المصرية القديمة تبادلت الافكار والعلم مع الحضارات الأخرى ففي مجال الفلك تشاركت العلم وتشاهمت مع الحضارة الاشورية وعند بناء مكتبة الاسكندرية لم تكن تحوي في البداية كتب ومجلدات الحضارة المصرية فقط بل نسخت وظلت تنسخ الكتب والمجلدات من الحضارات الأخرى والاكثر كانت الحضارة الاغريقية فاحتوت المكتبة علي اشعار هوميروس وكتب ارسطو وافلاطون.

جامعة اون هي اقدم جامعة او دار علمي في تاريخ البشرية فتم تأسيسها منذ حوالي 5000 عام في مدينة هليوبوليس التاريخية ودليل علي تواجدها هو الدعوة التاريخية المعروفة بالسعي الي التوحيد وعبادة اله واحد وهو اتون اله الشمس وكانت الجامعة مركز هذه الدعوة.

الزراعة هو النشاط البشري والاقتصادي الذي يكون دائما مرتبطين بالتاريخ فالفلاح الان او اجداده استخدموا نفس الاساليب والخطوات للزراعة واثبت العلماء ان فصول السنة الزراعية كانت فكرة فرعونية قديمة فالتقويم النصري كان اساس فكرة انشائه هي الزراعة فهناك فصل للبذر وفصل للحصاد وفصل للفيضان وملئ الارض بالماء وكان لكل فصل اربعة اشهر.

مكتبة الاسكندرية لم اكن تصور انها بهذه الاهمية في التاريخ القديم حيث اثبت العلماء انها كانت اكبر واعظم مكتبة في العالم القديم احتوت علي 700 الف كتاب وهذا منح لمصر القديمة مكانة علمية متميزة بشكل دعا الامبراطور ثيودوسيوس يقوم بتدميرها عن طريق الحرق لتدمير قيمتها العلمية وتكون روما هي عاصمة العالم واهم مدينة في العالم القديم.

- وبالتالي ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، في تدريس التاريخ، لإكساب المهارات التعليمية المختلفة لطلاب.

_ البعد عن التدريس بالطرق القديمة المتعارف عليها، التي يلعب فيها المعلم الدور الرئيس والمحوري، دون المشاركة الفعالة من جانب الطلاب، وأبدال ذلك بضرورة استخدام الطرق التدريسية التي تهتم بأشراك الطلاب في العملية التعليمية.

- ضرورة الاهتمام بتدريب طلاب كلية التربية علي استخدام استراتيجيات التعليمية المختلفة لتمكين من الوقوف علي كل ما هو جديد في مجال التدريس، ولمواكبة تطور العصر.

للطلاب :

- ضرورة الاشتراك في العملية التعليمية والتوصل إلى المعلومات دون الاعتماد علي المعلم فقط في العملية التعليمية، وتغير النهج التعليمي القائم علي حفظ المعلومات وتذكرها، وانما أعمال العقل باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي.

- تشجيع روح التعاون والمشاركة والعمل في مجموعات بين الطلاب بعضهم ببعض..

_ عدم التقليل من شأن ودور الاستراتيجية والاقبال عليها

_ اطاعة قائد المجموعة اثناء التطبيق وتنفيذ الادوار مع مراعاة السرعة والدقة

مؤلفي المناهج الدراسية :

_ الاكثار من المعلومات الاثرائية المفيدة للطلاب

_ غرس مصطلحات صعبة تجعل الطالب يبحث عن معناها او يسئل المعلم عنها

6-توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

للمعلم:

- فهم استراتيجية التدريس التبادلي جيدا قبل تطبيقها لضمان تنفيذها بدقة وفي وقت محدد ومناسب

__ استخدام نصوص تاريخية لمؤرخين عاصره العصر التاريخي الذي يتناوله المقرر

__ دراسة بحثية لزيادة فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي لتدريس مادة التاريخ

__ زيادة الصور التوضيحية عن ما يثير اذهان الطالب للتعرف عليه

__ استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تحليل اسباب نشأة الكتابة المصرية (نموذجاً طلاب الصف الاول الثانوي)

لوزارة التربية والتعليم:

__ اثر جامعة اون العلمي في التأثير علي علماء العالم القديم باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي

- تقليل عدد الحصص في اليوم الدراسي

__ زيادة مدة الحصص الدراسية بحيث تناسب مع شرح المعلم ووقت اخر كافي لتنفيذ استراتيجية او وسيلة تعليمية اخري تفيد الطلاب

__ عقوبات رادعة علي الغائبين في هذه المرحلة التعليمية

__ زيارات ارشادية للمدارس لتعليم المعلمين وسائل واستراتيجيات تعليمية مفيدة بجانب الشرح

7-البحوث والدراسات المقترحة :

__اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في دراسة التاريخ لتنمية مهارات تحليل الافكار

__اهمية مكتبة الاسكندرية للعالم القديم من خلال استراتيجية التدريس التبادلي(نموذجاً طلاب الصف الاول الثانوي)

وتأتي أهمية هذا الموضوع من كونه عمل على الدمج بين الدراسات التاريخية والتربوية، وتم وضع استراتيجية التدريس التبادلي لما تلعبه من دور مهم في استيعاب المعلومة لدي ، وتم تطبيق هذه الاستراتيجية على "دور التعليم في مصر القديمة لدي طلاب الصف الأول الثانوي ومن هنا كانت عملية التوفيق والدمج لتحقيق الفائدة الكبرى للطلاب؛ لما يؤكد التربويون علي ضرورة أن تكون الاستراتيجيات التربوية الحديثة عامل نهضة للعملية التعليمية وليست مجرد سرد معلومات لطلاب، مما يلعب دوراً محورياً في بناء شخصية الطالب وفقاً لمنظور تربوي شامل، يهدف إلى مساعدة الطلاب على تحقيق النمو المتوازن وتحرير كافة الطاقات الابداعية.

وتعد استراتيجية التدريس التبادلي من الاستراتيجيات المهمة لأي مادة دراسية لما تحقيقه من أفادة شاملة لطلاب.

ولقد ركزت الدراسة علي قضية تاريخية مهمة من خلال استخدام استراتيجية التدريس التبادلي لما تشكله من زيادة روح المشاركة الفعالة لدى الطلاب، وإدراكهم بالقضايا والأحداث التاريخية المهمة التي غيرت مجرى التاريخ.

وعملت كذلك الدراسة على تقديم نماذج متعددة من النصوص التاريخية لموضوع البحث في ضوء المصادر والمراجع.

ولقد تم تقسيم الدراسة إلى مستخلص المشروع، ومقدمته والإطار النظري له، ومنهجية البحث والأدوات المستخدمة فيه، ثم نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها، ثم خاتمة وملاحق وثبت للمصادر والمراجع.

8_ مستخلص البحث:

Research summary:

The research focused on studying the role of education in ancient Egypt through the skill of reciprocal teaching (first grade in secondary school as a model), and focused on separating the ideal

تناولت الدراسة دور التعليم في مصر القديمة من خلال استراتيجية التدريس التبادلي (الصف الأول الثانوي نموذجاً)، وركزت على الربط بين فكرة النظرية للموضوع التاريخي والتطبيق التربوي من خلال استراتيجية التدريس التبادلي (Reciprocal teaching)

idea of the subject from educational application through the skill of reciprocal teaching (reciprocal teaching). The importance of this topic comes from the fact that it worked on integrating historical and educational studies, and a reciprocal teaching strategy was developed because of the important role it plays in my understanding of information. This strategy was applied to “The Role of Education in Ancient Egypt among first year secondary school students, and from here the process of reconciliation and integration was undertaken to achieve the greatest benefit for the students. "Because educators emphasize the need for modern educational strategies to be a factor in the renaissance of the educational process and not just provide information to students, which plays a pivotal role in building the student’s personality according to a comprehensive educational perspective, aiming to help students achieve balanced growth and liberate all creative energies. The reciprocal teaching strategy is one of the important strategies for any academic subject because of the comprehensive benefits it achieves for students. The date. The study also worked to present multiple examples of historical texts for the .research topic in light of sources and references The study was divided into the project abstract, its introduction, its theoretical framework, and the tools used in it, then the research results, their interpretation and analysis,

الملحق رقم (1) شكل توضيحي لاستراتيجية التدريس
التبادلي وعملياتها وخطوات تنفيذ عملياتها بالترتيب

<https://najeyah2008.wordpress.com>

9-ملاحق الدراسة

استراتيجيات التدريس التبادلي

الملحق رقم (2) صورة توضح دور المتعلم في استراتيجية
التدريس التبادلي

<https://www.slideshare.net>

الملحق رقم (3) استبيان يوضح رأي الطلاب في استراتيجية
التدريس التبادلي

الملحق رقم (4) شكل اخر من الاستبيان

استبيان
استراتيجية التدريس التبادلي

الاسم:

الصف:

المجلد الاول قطاع العلوم الانسانية

327

قسم التاريخ يوليو 2024

الاسم:

الصف:

المجلد الاول قطاع العلوم الانسانية

327

قسم التاريخ يوليو 2024

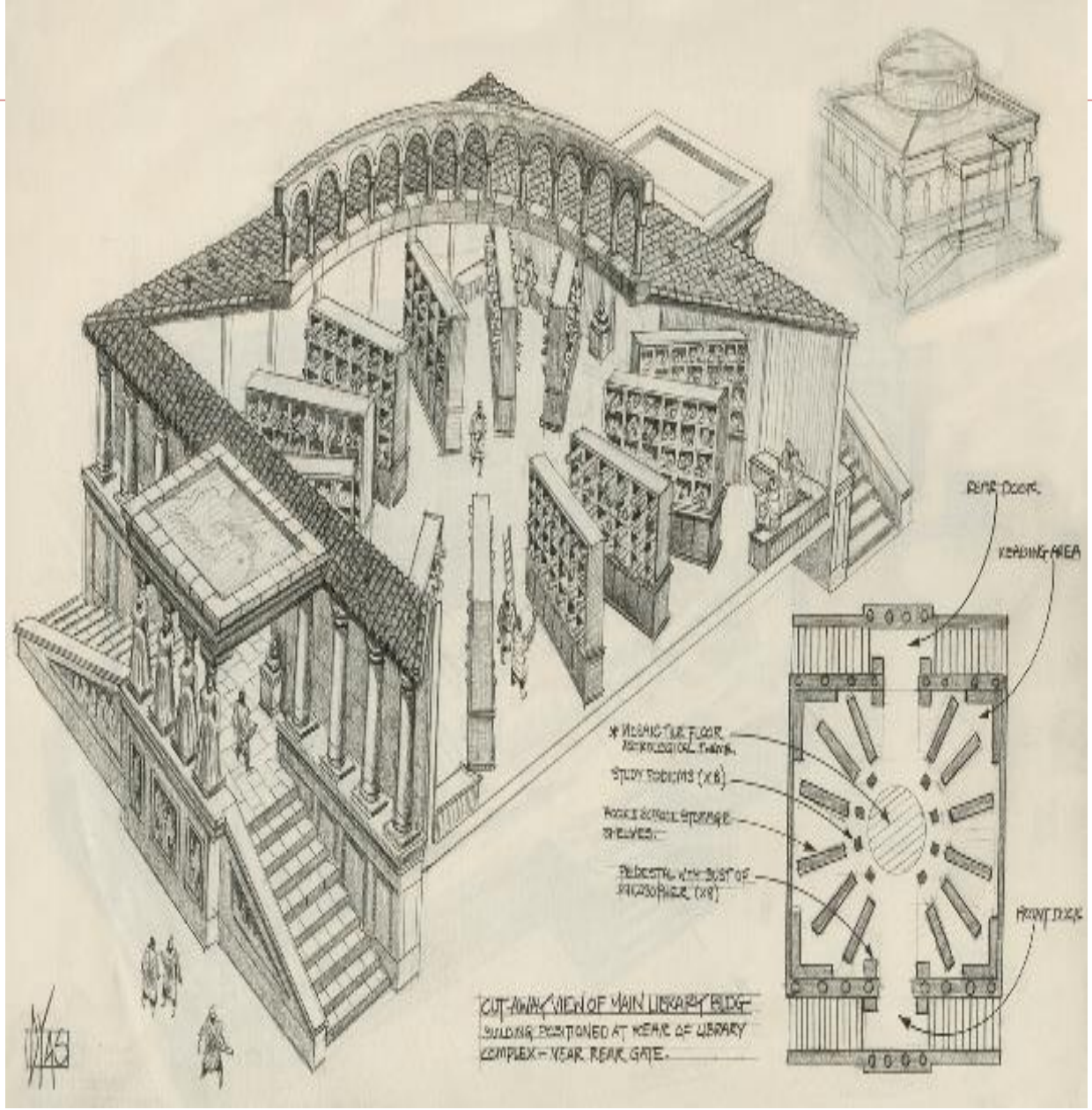
الملحق رقم (5) صورة توضح بقايا من جامعة اون هليوبوليس
بعد ان تم تدمير معالم المدينة لبناء القاهرة

<https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails>



الملحق رقم (6) صورة توضح تخطيط مكتبة الإسكندرية وكيف
احتوت علي 700 آلاف مجلد

<https://www.alexandria.gov.eg/services/tourism/alextourism/culture>



أيضاً إلى مشرف التدريب الميداني لمدرسة النقراشي الثانوية الأستاذ: علي الشاذلي. طلاب مشروع التخرج

10_ الشكر والتقدير:

نتقدم بالشكر إلى كلية التربية جامعة عين شمس وفي مقدمتها سيادة العميد أ.د. صفاء شحاته، ونتقدم بالشكر لقسم التاريخ وعلي رأسه أ.د. هاله خلف ، ونتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى حضرة الدكتورة: آية محمود أحمد قبيصي ، مشرف هذا المشروع لما قدمته من دعم لنا طوال المشروع لأتمامه. كما نشكر كل العاملين في المكتبة العامة لكلية التربية جامعة عين شمس. والشكر

11_ المصادر والمراجع

اولا المراجع العربية:

— جان فيركوتير (1992). مصر القديمة.(الاصدار الاول). القاهرة، مصر:
دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع.

— رقية محمود احمد (2012). فاعلية استخدام التدريس التبادلي في تدريس
القراءة.(مجلة علمية). جامعة جنوب الوادي. مصر.

— سعد اسماعيل علي (1996). التربية في الحضارة المصرية القديمة.(الاصدار
الاول). القاهرة، مصر: دار عالم الكتب

— سعيد بدير الحلواني (1999). مدخل الي علم التاريخ ومناهج البحث
فيه.(الاصدار الثاني). جامعة الازهر. مصر

— سليم حسن (2000). الادب المصري القديم.(الاصدار الاول). القاهرة،
مصر: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

— سليم حسن (2001). موسوعة مصر القديمة.(الاصدار الاول). القاهرة،
مصر: هيئة الكتاب والمجموعة الثقافية المصرية.

— سمير حنا صادق (2003). نشأة العلم في مكتبة الاسكندرية (الاصدار
الاول) القاهرة، مصر: دار العين للنشر

— عبد الحلليم نور الدين (2011). التربية والتعليم في مصر القديمة.(الاصدار
الاول). القاهرة. مصر: كلية الآثار. جامعة القاهرة.

— اسكندر بدوي (د-ت). تاريخ العمارة المصرية القديمة (الاصدار الاول).
مصر: وزارة الثقافة هيئة الآثار المصرية

— السيد النشار (1997). دراسات في تاريخ الكتب والمكتبات في مصر
القديمة (الاصدار الاول) الاسكندرية، مصر: دار الثقافة العلمية

— تركي محمد النماصي (2016). استراتيجية التدريس التبادلي.(دراسة
بحثية). وزارة التعليم. المملكة العربية السعودية

— ثيوفيل أوبينجا (2008). الهندسة في مصر القديمة (الاصدار الاول)، مصر:
المركز القومي للترجمة

— عبد الحلیم نور الدین (2011). اللغة المصرية القديمة. (الاصدار التاسع).

القاهرة. مصر: كلية الآثار. جامعة القاهرة.

— هبة هاشم محمد (ت. د). استراتيجيات التعلم النشط وتدریس الدراسات

الاجتماعية. (الاصدار الاول). القاهرة. مصر: كلية التربية. جامعة عين شمس

— عبد القادر الشیخلی (2000). البحث العلمي بین الحرية والمؤسسية

(الاصدار الاول) عمان، الاردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

— هیملوت برونر (2011). التربية والتعليم عند المصريين القدماء. (الاصدار

الاول). القاهرة، مصر: المركز القومي للترجمة

— علي مولا (2010). زادك الي المعرفة (الاصدار الاول) الاسكندرية، مصر:

منتدي مكتبة الاسكندرية.

— یولیوس جیار (1996). الطب و التحنيط عند الفراعنة. (الاصدار الاول).

القاهرة، مصر: مكتبة مدبولي

— عمر عباس العیدروس (1995). اضاء علي مكتبة الاسكندرية من خلال

اطالاه علي التاريخ القديم (الاصدار الاول). ابو ظبي، الامارات: وزارة

الاعلام والثقافة

ثانيا المراجع الاجنبية:

— Edward Bell(2010). THE ARCHITECTURE
OF ANCIENT EGYPT. University of Toronto

غير معروف. الاسكندرية قديما وحديثا. (2008). (الاصدار الاول).

الاسكندرية

—Ricardo Augusto Caminos (2007) Late-Egyptian
Miscellanies, University of Virginia

—ماسيميليانو فرانشي (2015). الفلك في مصر القديمة (الاصدار الاول).

القاهرة، مصر: المركز القومي للترجمة

—Alan Gardiner(1937).Late Egyptian Miscellanies,
Bruxelles

—ماشي بن محمد الشمري (2011). ١٠١ استراتيجية في التعلم

النشط. (الاصدار الاول). حائل، المملكة العربية السعودية: وزارة التربية

والتعليم

ثالثا الدراسات السابقة والرسائل العلمية:

— محرم كمال (1998). الحكم والامثال والنصائح عند المصريين القدماء

(الاصدار الثاني) الاسكندرية، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب

- احمد جبار راضي (2017). أثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتحسين مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مركز محافظة كربلاء. (مجلة علمية). العراق
- غادة زكريا (2020). استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض المهارات الحياتية، (مجلة علمية). كلية التربية. جامعة اسبوط. مصر
- فاطمة علي (2014). العلم والتعليم في مصر القديمة. (مجلة علمية) كلية الآثار. جامعة قنا. مصر
- ألاء صبري عبد العزيز (2024). الاساليب التربوية لمرحلة التعليم المتوسط في مصر القديمة. (مجلة علمية). كلية الآداب. جامعة طنطا. مصر.
- أيمن محمد احمد (2020). بواعث التشاؤم وصوره اللغوية والفنية والأدبية في مصر القديمة. (مجلة علمية). كلية الآداب. جامعة الفيوم. مصر.
- محمد عبد الحلیم (2018). فاعلية برنامج مقترح قائم علي التدريس التبادلي، (مجلة علمية). كلية التربية. جامعة الازهر. مصر
- محمد احمد محمود (2020). الهندسة المعمارية وارتباطها بالفلك ذو أهمية في التصميم المعماري المصري القديم. (مجلة علمية). كلية الفنون التطبيقية. جامعة بنها. مصر.
- تركي محمد النماصي (2016). استراتيجية التدريس التبادلي. (دراسة بحثية). وزارة التعليم. المملكة العربية السعودية
- رقية محمود احمد (2012). فاعلية استخدام التدريس التبادلي في تدريس القراءة. (مجلة علمية). جامعة جنوب الوادي. مصر
- محمود حامد الحصري (2023). منطقة اثار عين شمس، (مجلة علمية)، كلية الآداب. جامعة الوادي الجديد. مصر
- سهاد كامل جبار (2021). فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية، (مجلة علمية) كلية التربية. جامعة واسط. العراق
- وجيه المرسى ابو لبن (ت _ د). التدريس التبادلي. (مقال). جامعة الازهر. مصر
- ياسمين ابراهيم. احمد ابو عبدالله (2021). دور الجامعة في تطوير البحث العلمي. (مقال بحثي). كلية الآداب. جامعة دمياط. مصر
- صباح عبد الحكم (2021). استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطالب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية. (مجلة علمية). كلية التربية. جامعة عين شمس. مصر

